

الضغوط الوالدية لأمهات الأطفال التوحديين ودور الخدمة الاجتماعية فى التخفيف منها

إعداد

أحلام عبد المؤمن على محمد

مجلة الخدمة الاجتماعية

مجلة علمية دورية تصدرها الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين

القاهرة - جمهورية مصر العربية

يونيو ٢٠١٦ العدد ٥٦

ملخص الدراسة

الضغوط الوالدية لأمهات الأطفال التوحديين ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف منها

إعداد

أحلام عبد المؤمن على محمد

يعد اضطراب التوحد لدى الأطفال ثالث أكبر الاضطرابات الارتقائية النمائية وأكثرها انتشارا في الوقت الحالي ، وتزيد نسبته بين الذكور أكثر من الإناث ، وتظهر أعراضه خلال الثلاثون شهرا الأولى من العمر . وتتمثل هذه الأعراض في عدم قدرته على التفاعل والاندماج الاجتماعي والعزله وعدم قدرته على العناية بذاته وبالسلوك النمطي المتكرر والادلاء بالتعليق غير المناسب وإن اكتشاف الأسرة لإصابة طفلها بالتوحد صدمة وفقدانها لآمالها مما يؤدي الى ردود أفعال وانفعالات متعددة ويترتب على ذلك عجز الأسرة عن القيام بدورها حيث يتحمل الوالدين اعباء هذا الطفل معظم الوقت خاصة الأم وتتزايد هذه الإنفعالات مع نموه وذلك لزيادة الأعباء المترتبة على رعايته والعناية به مما يشكل ضغوط والدية نفسية واجتماعية وبدنية واقتصادية ، وتقع هذه الضغوط على الوالدين بصفة عامة والأم بصفة خاصة حيث يقع عليها العبء الأكبر في رعاية هذا الطفل التوحدي ورعاية الأسرة ككل كما تتأثر الجوانب المالية والترويحية للأسرة ، وإذا لم يتم مساعدة الأم على مواجهة هذه الضغوط أو التخفيف منها سوف تؤدي الى إصابتها بالإرهاك النفسي . وقد هدفت هذه الدراسة الى محاولة الوقوف على الضغوط الوالدية التي تتعرض لها أم الطفل التوحدي والوصول الى دور مقترح للخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدتها لوقايتها من الوصول بهذه الضغوط الى درجة الإنهاك النفسي . وقد توصلت الدراسة الى تعرض أم الطفل التوحدي لضغوط والدية تتمثل في ضغوط بدنية ونفسية واقتصادية واجتماعية وقد تم وضع تصور مقترح للخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدتها بما يتضمنه من أدوار واستراتيجيات.

